

4. شراف , براهيم , 2017 , اثر الإدارة البيئية علي كفاءة المشاريع الصناعية , رسالة دكتوراه غير منشورة , جامعة محمد خضير - بسكرة , كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير , الجزائر
5. فضيلة , بن شهيد , 2021 , مساهمة التدقيق البيئي في تحقيق الاستدامة البيئية للمؤسسات الصناعية , مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية , مج 6, ع 1.
6. حياة , سعيد , 2013 , اثر تطبيق نظام الادارة البيئية في المؤسسات الصناعية علي استراتيجية منتجاتها ,رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة المسيلة , كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير , الجزائر .
7. شراف , براهيم و قويدري , محمد, 2016 , استخدام الادارة البيئية كمدخل لترشيد استهلاك الموارد الاقتصادية في المشاريع الصناعية , الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية , قسم العلوم الاقتصادية والقانونية , ع 15 .
8. العزاوي , نجم والنقار , عبدالله , 2007 , ادارة البيئية - نظم ومتطلبات وتطبيقات ISO14000 , دار المسيرة , عمان , الاردن .
9. جلال , سامية سعد , 2005 , الادارة البيئية المتكاملة , المنظمة العربية للتنمية الادارية , مصر .
10. العايب , عبد الرحمن وبقة , الشريف ,قراءة في دور الدولة لتحسين الأداء البيئي المستدام للمؤسسات الاقتصادية ,جامعة سطيف - الجزائر .
11. عيواج مختار , دريد حنان , 2018 , نظام الادارة البيئية ودورها في دمج القرار البيئي في المؤسسة الاقتصادية , مجلة الادارة والتنمية للبحوث والدراسات , ع 13 .
12. يوسف , حجيم الطائي , 2009 , محمد عاصي العجيلي , ليث علي حكيم , نظم ادارة الجودة في المنظمات الانتاجية والخدمية , الطبعة العربية , دار اليازوري العلمية , عمان , الاردن .
13. صالح , نادية حمادي , 2003 , الادارة البيئية : المبادئ والممارسات , منشورات المنظمة العربية للتنمية الادارية , القاهرة .
14. نجم , عبود نجم , 2008 , البعد الاخضر للأعمال (المسؤولية البيئية لشركات الأعمال) , ط 1 , دار الوراق , عمان الاردن .
15. الطويل , أغا , 2010 , متطلبات ادارة الجودة الشاملة في التعليم العالي وأثرها في تحقيق التنمية المستدامة , المؤتمر الرابع لجامعة عدن : جودة التعليم العالي نحو تحقيق التنمية المستدامة .

16. الحسومي , فوزي محمود اللافي , 2021 , دور المصارف التجارية في دعم المشروعات الصغرى والمتوسطة لتحقيق التنمية المستدامة , المؤتمر الدولي المغربي الأول لمستجدات التنمية المستدامة , تونس.
17. منصوري , كمال محمد ورمزي , جودي محمد , 2008 , المراجعة البيئية كأحد متطلبات المؤسسة المستدامة وتحقيق التنمية المستدامة , الملتقى الدولي للتنمية المستدامة والكفاءة الاستخدامية للموارد المتاحة , كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير سطيف الجزائر , ج 1 .
18. أبو النصر , مدحت , ياسمين مدحت , 2017 , التنمية المستدامة , المجموعة العربية للتدريب والنشر , القاهرة.
19. الحسومي , فوزي محمود اللافي , 2018 , أثر الادارة الالكترونية في أداء العاملين , رسالة دكتوراه غير منشورة , جامعة أم درمان الاسلامية .
20. طارق , راشي , 2011 , الاستخدام المتكامل للمواصفات العالمية في المؤسسة الاقتصادية لتحقيق التنمية المستدامة , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير , جامعة فرحات عباس - سطيف .
21. كافي فريدة , ظالم علي , 2017 , الانتاج الانظف كإستراتيجية لدعم نظم الادارة البيئية لتحقيق التنمية المستدامة , مجلة متلاف للبحوث والدراسات , ع 5 , الجزائر .
22. العزاوي , نجم والنقار , عبدالله , 2007 , ادارة البيئة - نظم ومتطلبات وتطبيقات ISO14000 , دار المسيرة , عمان , الاردن .

درجة تطبيق رؤساء الأقسام بكلية الدراسات العليا جامعة الزيتونة لإدارة المعرفة وعلاقتها بدرجة الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم

نجاة المهبط

جامعة الزيتونة

ملخص الدراسة

تحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي : ما درجة تطبيق رؤساء الأقسام بكلية الدراسات العليا جامعة الزيتونة لإدارة المعرفة وعلاقتها بدرجة الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم؟ ويتفرع من هذا التساؤل : ما درجة تطبيق رؤساء الأقسام بكلية الدراسات العليا جامعة الزيتونة لإدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ ما درجة الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكلية الدراسات العليا جامعة الزيتونة من وجهة نظرهم؟ هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة تطبيق إدارة المعرفة ودرجة الإنتاجية العلمية؟.

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على درجة تطبيق رؤساء الأقسام بكلية الدراسات العليا جامعة الزيتونة لإدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، التعرف على درجة الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكلية الدراسات العليا جامعة الزيتونة من وجهة نظرهم، والتعرف عما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة تطبيق إدارة المعرفة ودرجة الإنتاجية العلمية؟.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لكونه المنهج المناسب لإجراء مثل هذه الدراسات، أما مجتمع الدراسة تكون من أعضاء هيئة التدريس بكلية الدراسات العليا بجامعة الزيتونة والبالغ عددهم (52) عضو هيئة تدريس، ونظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة، فقد تم اعتماد أسلوب المسح الشامل، فتم توزيع (52) استمارة واستُرد منها (46) استمارة صالحة للتحليل، أما أداة الدراسة تم الاعتماد على استمارة استبيان تتكون من مجموعة من الفقرات.

وبعد تحليل البيانات أظهرت الدراسة إن مستوى إدارة المعرفة بالكلية قيد الدراسة كان مرتفعاً، حيث كانت قيمة متوسط الاستجابة لهذا المحور (3.46) وفق مقياس التدرج الخماسي، وبينت الدراسة إن مستوى الإنتاجية العلمية بالكلية قيد الدراسة كان متوسطاً، حيث كانت قيمة متوسط الاستجابة لهذا المحور (3.25) وفق مقياس التدرج الخماسي، وأوضحت الدراسة وجود علاقة بين إدارة المعرفة والإنتاجية العلمية، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (0.786)، وقيمة الدلالة الإحصائية تساوي (0.000)، وبينت الدراسة وجود أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لإدارة المعرفة على الإنتاجية العلمية وكانت نسبة الأثر (61.8%).

وتوصي الدراسة بما يلي : ضرورة قيام المسؤولين في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتنظيم دورات تدريبية توضح لأعضاء هيئة التدريس فيها مفهوم إدارة المعرفة، وتنظيم دورات تدريبية توضح الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس، مما قد يؤدي إلى رفع الدرجة من المتوسطة إلى الدرجة المرتفعة، ووضع معايير مناسبة تركز على أن يكون من بينها إمام أعضاء هيئة التدريس بإدارة المعرفة والإنتاجية العلمية، عند اختيارهم لتدريس في الدراسات العليا.

المقدمة :

تعد المعرفة الثروة الحقيقية للجامعات كما هي بالنسبة للأفراد والشعوب والمجتمعات وهي بالتالي الأداة التي تساعد الجامعات على القيام بوظائفها وأنشطتها بحيوية ونشاط من أجل تحقيق أغراضها وغاياتها التي وجدت من أجلها.

وتعد المعرفة قوة وثروة في آن واحد وهي الميزة التي تميز الجامعة بوصفها المورد الأكثر أهمية من الموارد الأخرى، وتكمن أهميتها في كونها المورد الوحيد الذي لا يخضع لقانون الغلة، وأنها لا تعاني من مشكلة الندرة بوصفها المورد الوحيد الوافر الذي ينمو بالتراكم ولا يتناقص بالاستخدام(1).

كما تعد إدارة المعرفة أداة الجامعات الفاعلة لاستثمار رأس مالها الفكري من خلال تمكين وصول المعرفة للأشخاص المحتاجين لها من خلال عملية سهلة وممكنة، فهي أداة للتحفيز للجامعات لتشجيع المقدرات الإبداعية لمواردها البشرية لإيجاد معرفة جديدة، فهي تقوم على فكرة عامة ملخصها بأن المؤسسات التربوية ملزمة بالاستفادة من كل ما لديها من معلومات ومعارف وخبرات، وهي من أهم الأفكار الحديثة وذات الأثر الفعال في نجاح المؤسسات التربوية (2).

كما تسهم إدارة المعرفة في تحسين مستوى الأداء لدى أعضاء هيئة التدريس وتحسين مقدراتهم المتعلقة بالتكيف مع متطلبات التغيير السريعة بالجامعة، كما أنها تساعد الجامعات على مشاركة المعرفة واستخدامها وإتاحتها لجميع منتسبي الجامعة ورفع إنتاجيتهم العلمية، ولذلك أصبح إنتاج البحوث أساساً لنجاح الجامعات لتعزيز آفاق الأكاديميين حيث تعد الجامعات محركات لإنتاج المعرفة وتعزيزها من خلال التركيز والاهتمام بالجانب البحثي فيها(3).

مشكلة الدراسة

يعد تطبيق إدارة المعرفة واستراتيجياتها من أهم العناصر التي تساعد الجامعات على تعزيز وتطوير مستوى الإنتاجية العلمية، ذلك لأن تطبيق إدارة المعرفة يقوم على تنمية الموارد البشرية، ويهدف بشكل رئيسي إلى تحسين الأداء التنظيمي في الجامعات من خلال تمكين رأس المال البشري وإشراكهم في عمليات اتخاذ القرار لتفعيل دورهم، إلا أن واقع الجامعات يشير إلى وجود معوقات تواجه تطبيق إدارة المعرفة، الذي يحول دون تحقيق أعلى مستويات الإنتاجية العلمية، وذلك يعود إلى ندرة مشاركة أعضاء

هيئة التدريس في المؤتمرات والندوات، وغياب السياسات البحثية وضعف في عمليات الإشراف على طلبة الدراسات العليا، وتدني مستوى الإنفاق على عمليات البحث العلمي.

وتتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما درجة تطبيق رؤساء الأقسام بكلية الدراسات العليا جامعة الزيتونة لإدارة المعرفة وعلاقتها بدرجة الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم؟.

تساؤلات الدراسة

. ما درجة تطبيق رؤساء الأقسام بكلية الدراسات العليا جامعة الزيتونة لإدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟.

. ما درجة الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكلية الدراسات العليا جامعة الزيتونة من وجهة نظرهم؟.

. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة تطبيق إدارة المعرفة ودرجة الإنتاجية العلمية؟.

أهمية الدراسة

من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة فيما يلي :

. قد تكون هذه الدراسة نواة لدراسات أخرى مشابهة لها في جامعات أخرى.

. يتوقع أن تقدم هذه الدراسة صورة واضحة للإداريين في الجامعة عن إدارة المعرفة والإنتاجية العلمية لغرض الارتقاء بها.

. يتوقع أن تقيّد نتائج هذه الدراسة القادة المسؤولين الإداريين في الجامعة من تحديد مهام أعضاء الهيئة والتركيز فيها على تطبيق إدارة المعرفة والإنتاجية العلمية.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

. التعرف على درجة تطبيق رؤساء الأقسام بكلية الدراسات العليا جامعة الزيتونة لإدارة المعرفة وعلاقتها بدرجة الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم.

. التعرف على درجة تطبيق رؤساء الأقسام بكلية الدراسات العليا جامعة الزيتونة لإدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

. التعرف على درجة الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكلية الدراسات العليا جامعة الزيتونة من وجهة نظرهم.

. التعرف عما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة تطبيق إدارة المعرفة ودرجة الإنتاجية العلمية.

حدود الدراسة

حدود بشرية: أجريت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس.

حدود مكانية: أجريت الدراسة في كلية الدراسات العليا جامعة الزيتونة.

حدود زمنية: تم إجراء الدراسة خلال العام الجامعي 2021.

مصطلحات الدراسة

إدارة المعرفة

تعرف بأنها مجموعة من الحقائق التي يحصل عليها الفرد من خلال بحوثه أو من خلال تجاربه العلمية السابقة المتراكمة والتي قد توصله إلى درجة الخبرة ومن ثم الحكمة (الجاموس، 2013، ص13)

الإنتاجية العلمية

تعرف بأنها الدور الذي يلعبه عضو هيئة التدريس في إثراء العلم من خلال تقديم مقالات وأبحاث علمية ومؤلفات وكتب متخصصة، وبذل الجهود في الإشراف على الدراسات العليا والتي تساهم في رقي المجتمعات وتطور ونمو العلم والمعرفة. (نجم، 2012، ص:9)

الدراسات السابقة

- دراسة الزبون وآخرون (2015) ، "واقع إدارة المعرفة في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات".

أهداف الدراسة :

معرفة واقع إدارة المعرفة في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات.

وتكونت عينة الدراسة من (695) عضو هيئة تدريس من عدة جامعات خاصة.

النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

. أن واقع إدارة المعرفة في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والإداريين الأكاديميين جاءت بدرجة متوسطة.

. هناك فروق ذات دلالة إحصائية للمعرفة في الجامعات الخاصة تعزى لمتغير الجنس، والخبرة، والرتبة العلمية.

- دراسة الطجائية وآخرون (2015)، "تطبيق عمليات إدارة المعرفة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية".

أهداف الدراسة :

التعرف على درجة تطبيق عمليات إدارة المعرفة في كليات التربية الرياضية.

وتكونت عينة الدراسة من (51) عضو هيئة تدريس من كليتي التربية الرياضية في الجامعة الأردنية والجامعة الهاشمية.

النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أن درجة تطبيق إدارة المعرفة كانت مرتفعة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة تطبيق إدارة المعرفة تعزى لمتغيرات الجنس، والخبرة، والرتبة الأكاديمية.

ثانياً: دراسات ذات علاقة بالإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس

- دراسة الجندي (2015)، "الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات جامعة المنوفية".

أهداف الدراسة :

التعرف على درجة الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات جامعة المنوفية في ببلوجرافيا موحدة، وتكونت عينة الدراسة من (27) عضو هيئة تدريس.

النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

. أن أعضاء هيئة التدريس في جامعة المنوفية لهم إسهامات واضحة في تعزيز الإنتاجية العلمية، تتمثل في (368) عملاً و(124) بحث مؤتمرات و(145) مقال دوريات و(49) كتاباً للتعليم المفتوح. كما إن (62%) من الكتب كانت تأليف فردي و(28%) منها كانت تأليف مشترك تناولت موضوعات المكتبات النوعية وقضايا النشر والرقابة على الإنتاج الفكري والإنترنت والمكتبات الرقمية وتحليل النظم ومصادر المعلومات الإلكترونية.

- دراسة نجم (2012)، "الإنتاجية العلمية لعضوات هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة".

تهدف الدراسة إلى:

"التعرف على حجم الإنتاجية العلمية لدى عضوات الهيئة التدريسية في مؤسسات التعليم العالي"، تكونت عينة الدراسة من (86) عضو هيئة التدريس.

النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

. أن معدل ما تنتجه عضوات هيئة التدريس من أبحاث علمية يعادل بحثاً كل عام ونصف، كما أن الإنتاجية العلمية لعضوات هيئة التدريس متمثلة في ورش العمل، المشاركة في أوراق العمل البحثية، تحكيم الأبحاث، الإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه ومناقشتها. كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في حجم الإنتاجية العلمية تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة الأكاديمية، المنصب الإداري، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في حجم الإنتاجية العلمية تعزى لمتغيرات المؤسسة التعليمية، التخصص، الحالة الاجتماعية.

التعليق على الدراسات السابقة

. يتضح من خلال أهداف الدراسات السابقة ونتائجها، أنها تتفق مع الدراسة الحالية في جوانب وتختلف معها في جوانب أخرى، حيث تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناول

المفاهيم المرتبطة بإدارة المعرفة والإنتاجية العلمية، وتختلف معها في حجم العينة. تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناول عينة واحدة للدراسة، وهي أعضاء هيئة التدريس. تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث مكان إجرائها، فقد أجريت الدراسة الحالية بليبيا بجامعة الزيتونة.

. استفادت الباحثة من هذه الدراسات في عدة أمور منها: صياغة التساؤل الرئيسي للدراسة، اختيار العينة والأدوات، وتحليل النتائج وتفسيرها.

إجراءات الدراسة الميدانية

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لكونه المنهج المناسب لإجراء مثل هذه الدراسة التي تتناول العلاقة بين المتغيرين وهما إدارة المعرفة والإنتاجية العلمية.

مجتمع الدراسة وعينته

يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الدراسات العليا بجامعة الزيتونة والبالغ عددهم (52) عضو هيئة تدريس، ونظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة، فقد تم اعتماد أسلوب المسح الشامل، فتم توزيع (52) استمارة واستُرِدَ منها (46) استمارة، صالحة للتحليل، كما مبين في الجدول رقم (1).

جدول (1) : يبين عدد الاستثمارات الموزعة والفاقد منها والاستثمارات الصالحة للتحليل

الاستثمارات الموزعة	الاستثمارات المفقودة	نسبة الاستثمارات المفقودة والغير صالحة	الاستثمارات الصالحة	نسبة الاستثمارات الصالحة
52	6	%11.54	46	%88.46

أداة جمع البيانات اللازمة للدراسة

استخدمت الباحثة الاستبيان لتحقيق أهداف الدراسة فقامت بتصميم استمارة استبيان واشتملت على محورين أساسيين وهما:

المحور الأول: إدارة المعرفة وتكون المحور من (15) عبارة.

المحور الثاني: الإنتاجية العلمية وتكون المحور من (12) عبارة.

صدق فقرات الاستبيان: وتم ذلك من خلال

أولاً: صدق المحكمين

حيث إن صدق المحكمين يعد من الشروط الضرورية واللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس والصدق يدل على مدى قياس الفقرات للظاهرة المراد قياسها، وإن أفضل طريقة لقياس الصدق هو الصدق الظاهري والذي هو عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها، وقد تحقق صدق المقياس ظاهرياً من خلال عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين المتخصصين، وقد تم الأخذ في نظر الاعتبار جميع الملاحظات التي قدمت من قبل المحكمين.

ثانياً: صدق الاتساق البنائي لمحاور الدراسة

جدول (2) : معامل الارتباط بين محاور الدراسة وإجمالي الاستبيان

ت	المحاور	عدد الفقرات	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية
1	إدارة المعرفة	15	**0.963	0.000
2	الإنتاجية العلمية	12	**0.924	0.000

القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.01

لقد بينت النتائج في الجدول (2) أن قيم معامل الارتباط بين إجمالي الاستبيان ومحور (إدارة المعرفة) (0.963) وبين إجمالي الاستبيان ومحور (الإنتاجية العلمية) (0.924)، وكانت قيم الدلالة الإحصائية دالة إحصائياً حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من (0.05).

النتائج:

1. معامل الفاكرونباخ

وهو الاتساق في نتائج المقياس إذ يعطي النتائج نفسها بعد تطبيقه مرتين في زمنين مختلفين على الأفراد أنفسهم، وتم حساب الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ حيث أن معامل ألفا يزيدنا بتقدير جيد في أغلب المواقف وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وأن قيمة معامل ألفا للثبات تعد مقبولة إذا كانت (0.6) وأقل من ذلك تكون منخفضة، ولإستخراج الثبات وفق هذه الطريقة تم استخدام استمارات البالغ عددها (46) استمارة، وقد بينت النتائج في الجدول رقم (3) أن قيم معامل ألفا لثبات محور (إدارة المعرفة) (0.966)، ولمحور (الإنتاجية العلمية) (0.856)، ولإجمالي الاستبيان (0.957)، وبالتالي يمكن القول أنها معاملات ذات دلالة جيدة لأغراض البحث ويمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج.

جدول (3) : يوضح معامل الفاكرونباخ للثبات

ت	العبارات	عدد الفقرات	معامل ألفا
1	إدارة المعرفة	15	0.966
2	الإنتاجية العلمية	12	0.856
	إجمالي الاستبيان	27	0.957

2. التجزئة النصفية

تقوم فكرة التجزئة النصفية على أساس قسمة فقرات المقياس إلى نصفين متجانسين ولغرض حساب الثبات وفق هذه الطريقة، تم استخدام الاستمارات والبالغ عددها (46) استمارة، وتم تقسيم فقرات كل محور إلى نصفين يضم الأول العبارات الزوجية ويضم الثاني العبارات الفردية، وتم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين لجميع المحاور فكانت قيم معامل الارتباط جميعها دالة إحصائياً حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من 0.05.

كما تم استخدام معادلة سبيرمان براون التصحيحية في حساب الثبات وهي:

$$R = \frac{2r}{1+r}$$

وقد كانت قيم معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية جميعها أكبر من (0.6)، وبالتالي يمكن القول أنها معاملات ذات دلالة جيدة لأغراض البحث ويمكن الاعتماد عليها في اعتماد تصميم أداة الدراسة.

حيث إن R معامل سبيرمان براون ، r معامل ارتباط بيرسون ويحسب من العلاقة

$$r = \frac{n \sum xy - \sum x \sum y}{\sqrt{(n \sum x^2 - (\sum x)^2)(n \sum y^2 - (\sum y)^2)}}$$

x , y تمثل قيم الظاهرتين

جدول (4) : الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل محور وإجمالي الاستبانة

ت	المحور	عدد الفقرات	معامل الارتباط بين الفقرات الفردية والزوجية	معامل الثبات (سبيرمان براون التصحيحية)
1	إدارة المعرفة	15	0.902	0.949
2	الإنتاجية العلمية	12	0.535	0.697
	إجمالي الاستبيان	27	0.791	0.883

بينت النتائج في الجدول (4) إن قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمحور (إدارة المعرفة) (0.949)، ولمحور (الإنتاجية العلمية) (0.697)، وإجمالي الاستبيان (0.883)، وبالتالي يمكن القول أنها معاملات ذات دلالة جيدة لأغراض البحث ويمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج.

التحليل الإحصائي ومعالجة البيانات

استخدمت الباحثة الترميز الرقمي في ترميز إجابات أفراد المجتمع للإجابات المتعلقة بالمقياس الخماسي حيث تم إعطاء درجة واحدة للإجابة (أبداً) ودرجتان للإجابة (نادراً) وثلاث درجات للإجابة (أحياناً) وأربع درجات للإجابة (غالباً) وخمس درجات للإجابة (دائماً)، وقد تم تحديد درجة الموافقة لكل

فقرة من فقرات الاستبيان ولكل محور من مقارنة قيمة متوسط الاستجابة المرجح مع طول فئة المقياس الخماسي، وحسب طول فئة المقياس من خارج قسمة (4) على (5).

جدول (5) : ترميز بدائل الإجابة وطول فئة تحديد اتجاه الإجابة

الإجابة	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
الترميز	1	2	3	4	5
طول الفئة	1 إلى أقل من 1.8	1.8 إلى أقل من 2.6	2.6 إلى أقل من 3.4	3.4 إلى أقل من 4.2	4.2 إلى 5

أساليب التحليل الإحصائي للبيانات

نحتاج في بعض الأحيان إلى حساب بعض المؤشرات التي يمكن الاعتماد عليها في وصف الظاهرة من حيث القيمة التي تتوسط القيم أو تنزع إليها القيم، ومن حيث التعرف على مدى تجانس القيم التي يأخذها المتغير، وأيضاً ما إذا كان هناك قيم شاذة أم لا، والاعتماد على العرض البياني وحدة لا يكفي، لذا فإننا بحاجة لعرض بعض المقاييس الإحصائية التي يمكن من خلالها التعرف على خصائص الظاهرة محل البحث، وكذلك إمكانية مقارنة ظاهرتين أو أكثر، ومن أهم هذه المقاييس مقاييس النزعة المركزية والتشتت، وقد تم استخدام الآتي :

- **التوزيعات التكرارية:** لتحديد عدد التكرارات، والنسبة المئوية للتكرار التي تتحصل عليه كل إجابة، منسوبةً إلى إجمالي التكرارات، وذلك لتحديد الأهمية النسبية لكل إجابة ويعطي صورة أولية عن إجابة أفراد مجتمع الدراسة على العبارات المختلفة.
- **المتوسط الحسابي:** يستعمل لتحديد درجة تمركز إجابات المبحوثين عن كل محور، حول درجات المقياس، وذلك لمعرفة مدى توفر متغيرات كل محور من محاور الدراسة.
- **المتوسط الحسابي المرجح:** لتحديد اتجاه الإجابة لكل فقرة من فقرات المقياس وفق مقياس التدرج الخماسي.
- **الانحراف المعياري:** يستخدم الانحراف المعياري لقياس تشتت الإجابات ومدى انحرافها عن متوسطها الحسابي.
- **معامل الارتباط :** لتحديد العلاقة بين كل محور من محاور الاستبيان وإجمالي الاستبيان والعلاقة بين المتغير المستقل (إدارة المعرفة) والمتغير التابع (الانتاجية العلمية).
- **معامل الفا كرونباخ:** لتحديد الثبات في أداة الدراسة (الاستبيان).
- **معامل سبيرمان براون:** لتحديد الثبات في أداة الدراسة (الاستبيان).

الوصف الإحصائي لإجابات أفراد مجتمع الدراسة حسب المحاور

لتحديد درجة الاتفاق على كل عبارة من عبارات الاستبيان وعلى إجمالي كل محور من محاور الاستبيان سيتم الاعتماد على طول خلايا المقياس الخماسي، حيث تتم مقارنة قيمة متوسط الاستجابة المرجح مع طول خلايا المقياس المبينة في الجدول رقم (1)، وفقاً للآتي :

إذا كانت قيمة متوسط الاستجابة ضمن الفترة (1 إلى أقل من 1.8) يكون اتجاه الإجابة "أبداً"، ويكون اتجاه الإجابة "نادراً" إذا كانت قيمة متوسط الاستجابة ضمن الفترة (1.8 إلى أقل من 2.6)، ويكون اتجاه الإجابة "أحياناً" إذا كانت قيمة متوسط الاستجابة ضمن الفترة (2.6 إلى أقل من 3.4)، ويكون اتجاه الإجابة "غالباً" إذا كانت قيمة متوسط الاستجابة ضمن الفترة (3.4 إلى أقل من 4.2)، ويكون اتجاه الإجابة "دائماً" إذا كانت قيمة متوسط الاستجابة ضمن الفترة (4.2 إلى 5).

1. إدارة المعرفة

جدول (6) : التوزيعات التكرارية و الوصف الإحصائي لمحور إدارة المعرفة

ت	الفقرة	التكرار والنسبة	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	المتوسط	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة
1	يمتلك رؤساء الأقسام الوقت الكافي لتبادل المعلومات في القسم	ك	0	8	18	19	1	3.28	0.779	أحياناً
		%	0	17.4	39.1	41.3	2.2			
2	يوفر رئيس القسم بيئة ملائمة لاكتساب المعارف المختلفة	ك	2	7	14	16	7	3.41	1.066	غالباً
		%	4.3	15.2	30.4	34.8	15.2			
3	يحرص رئيس القسم على تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس المعرفية ضمن تخصصهم	ك	0	14	13	7	12	3.37	1.181	أحياناً
		%	0	30.4	28.3	15.2	26.1			
4	تعد إدارة المعرفة نتاج تراكم الخبرات	ك	0	7	14	13	12	3.65	1.037	غالباً
		%	0	15.2	30.4	28.3	26.1			
5	تحتاج إدارة المعرفة إلى تدريب العاملين في الجامعة	ك	0	6	15	10	15	3.74	1.063	غالباً
		%	0	13	32.6	21.7	32.6			
6	تساعد إدارة المعرفة أعضاء هيئة التدريس على تدريس المقررات	ك	0	7	17	10	12	3.59	1.045	غالباً
		%	0	15.2	37	21.7	26.1			
7	تنتج المعرفة من خلال تشجيع الحوار بين أعضاء هيئة التدريس وطلبهم	ك	0	6	12	25	3	3.54	0.808	غالباً
		%	0	13	26.1	54.3	6.5			
8	يسهم رؤساء الأقسام بنشر مفاهيم إدارة المعرفة بين أعضاء هيئة التدريس	ك	0	8	21	16	1	3.22	0.758	أحياناً
		%	0	17.4	45.7	34.8	2.2			

ت	الفقرة	التكرار والنسبة	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	المتوسط	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة
9	يعكس الوعي عند رؤساء الأقسام بأن نتاج الخبرات هي إدارة المعرفة	ك	0	6	19	13	8	3.5	0.937	غالباً
		%	0	13	41.3	28.3	17.4			
10	يحرص رئيس القسم على مراجعة المعرفة المتوفرة لمعالجة الفجوة مع المعرفة المنشودة	ك	0	6	18	17	5	3.46	0.862	غالباً
		%	0	13	39.1	37	10.9			
11	تساعد إدارة المعرفة في تحسين إدارة المعلومات واسترجعها في الوقت المناسب	ك	0	6	15	22	3	3.48	0.809	غالباً
		%	0	13	32.6	47.8	6.5			
12	تساعد ثقافة التعاون بين أعضاء هيئة التدريس في إيجاد المعرفة للبيئة الجامعية	ك	0	6	21	13	6	3.41	0.884	غالباً
		%	0	13	45.7	28.3	13			
13	يحدد رؤساء الأقسام أن إدارة المعرفة تساعد أعضاء هيئة التدريس على القيام بأعمالهم من خلال من يتوفر من معلومات	ك	0	6	14	20	6	3.57	0.886	غالباً
		%	0	13	30.4	43.5	13			
14	تسهم إدارة المعرفة في فهم كيفية استثمار المعرفة لصالح الجامعة	ك	0	6	18	15	7	3.5	0.913	غالباً
		%	0	13	39.1	32.6	15.2			
15	ينفذ رئيس القسم برامج تدريبية تنمي القدرة المعرفية لدى أعضاء هيئة التدريس	ك	0	7	14	20	5	3.5	0.888	غالباً
		%	0	15.2	30.4	43.5	10.9			
	إجمالي إدارة المعرفة							3.48	0.771	غالباً

من الجدول رقم (6) تبين إن متوسطات الاستجابة لفقرات محور إدارة المعرفة؛ تراوحت ما بين (3.22) إلى (3.74)، كما تبين أن (12) عبارة من عبارات المحور تراوحت متوسطاتها من (3.41) إلى (3.74) وعند مقارنة هذه القيم مع البيانات في الجدول (5) يتبين إن فإن نتيجة إجابات المستهدفين على تلك الفقرات كانت غالباً ما تحدث، كما تبين إن (3) عبارات من عبارات المحور تراوحت قيم متوسطاتها من (3.22) إلى (3.37) وعند مقارنة هذه القيم مع البيانات في الجدول (5) يتبين إن إجابات المستهدفين كانت أحياناً تحدث، ولتحديد مستوى إجمالي إدارة المعرفة فإن النتائج في الجدول (6) بينت أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور يساوي (3.48) وعند مقارنة هذه القيمة مع البيانات في الجدول

(5) يتبين إن اتجاه الإجابة لإجمالي محور إدارة المعرفة يتجه نحو غالباً ما يحدث، لذا فإن مستوى إدارة المعرفة بالكلية قيد الدراسة كان مرتفعاً.

2. الإنتاجية العلمية

جدول (7) : التوزيعات التكرارية والوصف الإحصائي لمحور الإنتاجية العلمية

ت	الفقرة	التكرار والنسبة	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	المتوسط	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة
1	إجراء البحوث المنفردة خلال عملي في الجامعة	ك	0	6	12	21	7	3.63	0.903	غالباً
		%	0	13	26.1	45.7	15.2			
2	أشارك في المؤتمرات العلمية والندوات خارج الدولة مع تقديم بحث	ك	8	11	16	4	7	2.8	1.276	أحياناً
		%	17.4	23.9	34.8	8.7	15.2			
3	حث الزملاء على السعي لعمل بحوث جديدة	ك	0	6	10	22	8	3.7	0.916	غالباً
		%	0	13	21.7	47.8	17.4			
4	أقدم استشارات علمية لطلبة الكلية	ك	0	6	10	4	26	4.09	1.151	غالباً
		%	0	13	21.7	8.7	56.5			
5	أشارك بالبحوث مشتركة مع أعضاء هيئة التدريس بالجامعة	ك	0	12	9	18	7	3.43	1.047	غالباً
		%	0	26.1	19.6	39.1	15.2			
6	أقوم بمساعدة الطلبة الذين أشرف عليهم ببلورة مشكلات بحوثهم لرسائل الماجستير	ك	0	6	10	16	14	3.83	1.018	غالباً
		%	0	13	21.7	34.8	30.4			
7	تأليف كتب علمية مشتركة مع أعضاء هيئة التدريس في الكلية التي أعمل بها	ك	8	8	13	14	3	2.91	1.208	أحياناً
		%	17.4	17.4	28.3	30.4	6.5			
8	أشارك في مؤتمر علمي دون تقديم بحث	ك	6	9	19	7	5	2.91	1.151	أحياناً
		%	13	19.6	41.3	15.2	10.9			
9	أقدم استشارات علمية لطلبة الكليات الأخرى لتحديد وإعداد مشكلات بحوث رسائلهم الجامعية	ك	0	8	21	16	1	3.22	0.758	أحياناً
		%	0	17.4	45.7	34.8	2.2			
10	تأليف كتب علمية مشتركة مع أعضاء هيئة التدريس في جامعات	ك	9	16	9	10	2	2.57	1.167	نادراً
		%	19.6	34.8	19.6	21.7	4.3			

ت	الفقرة	التكرار والنسبة	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	المتوسط	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة
	أخرى									
11	إجراء البحوث المشتركة مع أكثر من عضو هيئة تدريس	ك	6	9	19	7	5	2.91	1.151	أحياناً
		%	13	19.6	41.3	15.2	10.9			
12	أقوم بتأليف كتب علمية منفردة في اختصاصي وخلال عملي في الجامعة	ك	3	15	14	5	9	3.04	1.228	أحياناً
		%	6.5	32.6	30.4	10.9	19.6			
	إجمالي الإنتاجية العلمية									
								3.25	0.679	أحياناً

من الجدول (7) تبين إن متوسطات الاستجابة لفقرات محور الإنتاجية العلمية؛ تراوحت ما بين (2.57) إلى (4.09)، كما تبين أن (5) عبارة من عبارات المحور تراوحت متوسطاتها من (3.43) إلى (4.09) وعند مقارنة هذه القيم مع البيانات في الجدول (5) يتبين إن فإن نتيجة إجابات المستهدفين على تلك الفقرات كانت غالباً ما تحدث، وتبين أن (3) عبارات من عبارات المحور تراوحت قيم المتوسط من (2.8) إلى (3.22) وعند مقارنة هذه القيم مع البيانات في الجدول (5) يتبين إن إجابات المستهدفين كانت أحياناً تحدث، وعبارة واحدة كانت قيمة المتوسط (2.57) وعند مقارنة هذه القيمة مع البيانات في الجدول (5) تبين إن تأليف الكتب العلمية بالاشتراك مع أعضاء هيئة تدريس بجامعة أخرى نادراً ما يحدث، ولتحديد مستوى إجمالي الإنتاج العلمي فإن النتائج في الجدول (7) بينت أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور يساوي (3.25) وعند مقارنة هذه القيمة مع البيانات في الجدول (1) يتبين إن اتجاه الإجابة لإجمالي محور الإنتاجية العلمية يتجه نحو أحياناً ما يحدث، لذا فإن مستوى الإنتاجية العلمية بالكلية قيد الدراسة كان متوسطاً.

العلاقة بين إدارة المعرفة والإنتاجية العلمية

لتحديد مستوى العلاقة بين إدارة المعرفة والإنتاجية العلمية فتكون العلاقة طردية إذا كانت قيمة معامل الارتباط موجبة وتكون عكسية إذا كانت قيمة معامل الارتباط سالبة، وتكون العلاقة (ذات دلالة إحصائية) إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من 0.05، وتكون غير معنوية إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05.

ولتحديد أثر إدارة المعرفة على الإنتاجية العلمية تم استخدام تباين الانحدار لبيان نسبة أثر المتغير المستقل على المتغير التابع عن طريق معامل التحديد.

جدول (8) : نتائج تباين الانحدار لتحديد علاقة وأثر إدارة المعرفة بالإنتاجية العلمية

معاملات الانحدار		قيمة الدلالة	نسبة الأثر	معامل التحديد (R^2)	معامل الارتباط
إدارة المعرفة	الثابت				
0.693	0.843	0.000	%61.8	0.618	0.786

قيمة F المحسوبة = 71.168 درجات الحرية (1، 44)، قيمة F الجدولية = 4.0847

أظهرت النتائج في الجدول (8) وجود علاقة طردية معنوية ذات دلالة إحصائية بين إدارة المعرفة والإنتاجية العلمية، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (0.786)، وقيمة الدلالة الإحصائية تساوي (0.000) وهي أقل من 0.05 وتشير إلى معنوية العلاقة بين المتغيرين، أي أن إدارة المعرفة تُسهم في رفع مستوى الإنتاجية العلمية.

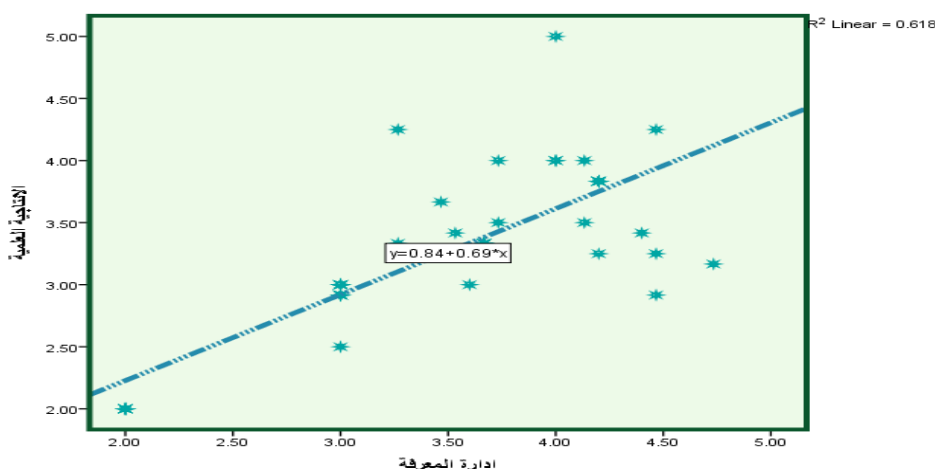
ولتحديد أثر إدارة المعرفة على الإنتاجية العلمية، فإن قيمة F تساوي (71.168) وهي قيمة مرتفعة قياساً بالقيمة الجدولية (4.0847)، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (P-Value) تساوي (0.000) وهي أقل من 0.05، وهذا يدل يؤكد القوة التفسيرية العالية لنموذج الانحدار الخطي من الناحية الإحصائية، وكانت قيمة معامل التحديد (0.618) وتدل على أن ما نسبته (61.8%) من التغيرات في الإنتاجية العلمية يعود إلى إدارة المعرفة ما لم يؤثر مؤثر آخر.

ويمكن تقدير معالم نموذج الانحدار حسب معادلة الانحدار بالشكل التالي:

$$Y=0.843+0.693*X+ \varepsilon$$

حيث:

Y الإنتاجية العلمية، X إدارة المعرفة، ε الخطأ العشوائي.



شكل (1) : العلاقة بين إدارة المعرفة والإنتاجية العلمية

النتائج

بعد تحليل البيانات التي تم جمعها، توصلت الدراسة إلى ما يلي:

1. أظهرت الدراسة إن مستوى إدارة المعرفة بالكلية قيد الدراسة كان مرتفعاً، حيث كانت قيمة متوسط الاستجابة لهذا المحور (3.48) وفق مقياس التدرج الخماسي.
2. إن مستوى الإنتاجية العلمية بالكلية قيد الدراسة كان متوسطاً، حيث كانت قيمة متوسط الاستجابة لهذا المحور (3.25) وفق مقياس التدرج الخماسي.
3. وجود علاقة بين إدارة المعرفة والإنتاجية العلمية، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (0.786)، وقيمة الدلالة الإحصائية تساوي (0.000).
4. تبين وجود أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لإدارة المعرفة على الإنتاجية العلمية وكانت نسبة الأثر (61.8%).

التوصيات

- ✓ ضرورة قيام المسؤولين في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتنظيم دورات تدريبية توضح لأعضاء هيئة التدريس فيها مفهوم إدارة المعرفة.
- ✓ تنظيم دورات تدريبية توضح الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس، مما قد يؤدي إلى رفع الدرجة من المتوسطة إلى الدرجة المرتفعة.
- ✓ ضرورة وضع معايير مناسبة تركز على أن يكون من بينها إلمام أعضاء هيئة التدريس بإدارة المعرفة والإنتاجية العلمية، عند اختيارهم لتدريس في الدراسات العليا

المراجع

أولاً: الكتب

1. . الجاموس، عبد الرحمن، (2013م)، إدارة المعرفة في منظمات الأعمال، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
2. . العلي، عبد الستار، (2009م)، المدخل إلى إدارة المعرفة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
3. . الظاهر، نعيم إبراهيم، (2009م)، إدارة المعرفة، جدارا للكتاب العالمي، عمان، الأردن.

ثانياً: المجلات

1. . الزبون، سليم، والشيخ، منال، (2015م)، واقع إدارة المعرفة في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، 42، ص: 461 . 465.

2. . الطجائية، زياد، والخالدي، حسن، (2015م)، تطبيق عمليات إدارة المعرفة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، مجلة دراسات الجامعة الأردنية، 42، (2)، ص: 571 . 580.
3. . نجم، منور، والمجيدل، عبد الله، والحولي، عليان، (2012م)، الإنتاجية العلمية لعضوات هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، 23، (1)، ص: 11 . 66.
4. . الجندي، محمود عبد الكريم، (2015م)، الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات جامعة المنوفية، مجلة الفهرست، مصر، 50، ص: 60 . 65.

ثالثاً: الرسائل

1. . العتيبي، ياسر، (2012م)، إدارة المعرفة وإمكانية تطبيقها في الجامعات السعودية: دراسة تطبيق على جامعة أم القرى، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.